

تأملات في سورة الهمزة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فقد توقفنا من حديثي عن سورة الجملة وهي قول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة - [00:00:20](#)

الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمل ممددة هذه السورة هي سورة الهمزة - [00:00:39](#)

هذه السورة هي سورة الهمزة وورد في بعض الكتب انها تسمى بسورة الحطمة سورة الحطمة لوجود اسم الحطمة فيها وسيأتي معناه ان شاء الله تعالى وهي كيس ايات باتفاق العلماء - [00:00:59](#)

وهي ايضا من السور المكية وهي ايضا من السور المكية وهذه السورة اختلف اهل التفسير هل نزلت بسبب احد بعينه ام هي لم تنزل في احد بعينه بعض اهل التفسير قالوا ان هذه السورة نزلت في صناديد كفار مكة - [00:01:18](#)

الذين كانوا ينالون من المسلمين ويهمزونهم ويلمزونهم ويسبونهم ويعيبونهم وبعض العلماء قال هذه السورة انما لم تنزل في احد بعينه. يعني هذه السورة لم تنزل في احد بعينه وانما هذه السورة نزلت في كل من يفعل - [00:01:40](#)

هذا الفعل لكل من يفعل هذا الابه؟ في كل من يفعل هذا الفعل المقصود ذم الفعل سواء هذا الفعل فعله آ كافر او حتى هذا الفعل فعله كافر في زمان النبي عليه الصلاة والسلام يعني او هذا الفعل فعله آ احد - [00:02:04](#)

في غير زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم واحنا بنلا حزا يا اخواننا ان القرآن الكريم القرآن الكريم بنلاحظ انه آ في كتاب الله سبحانه وتعالى آ يعني ذكر الاسماء قليل في - [00:02:26](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم لا يهتم كثيرا بذكر الاسماء لا يحتفل بذكر اسماء القرآن الكريم لا يحتفل يعني لا يهتم بذكر الاسماء كثيرا. لا تهمه الاسماء. ليه لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:02:44](#)

والمدار على هذه الاوصاف المرذولة والتحذير منها مواعيد اهلها وايضا في عدم ذكر القرآن الكريم للاسماء دعوة للتوبة دعوة للتوبة يعني فيه فسح لمجال التوبة ممكن واحد يذكر اسمه في كتاب الله سبحانه وتعالى فيعز عليه الرجوع - [00:03:06](#)

وتأخذه العزة بالاثم. وتأخذه وتأخذه العزة بالايه ولذلك قل او قلت آ او قل ذكر الاسماء قل ذكر الاسماء في كتاب الله سبحانه وتعالى تمام؟ وايضا ان القرآن الكريم كما هو معلوم صالح لكل مال ومكان - [00:03:28](#)

القرآن الكريم هو لبقية الدنيا القرآن الكريم لم ينزل في ظرف تاريخي فقط وانما هو ممتد ما بقيت السماوات والارض اه هذا ايضا مما يلاحظ في عدم ذكر القرآن الكريم - [00:03:55](#)

اه في عدم ذكر القرآن الكريم للاسماء قال الله عز وجل في اول هذه السورة المباركة ويل لكل همزة لمزة. وويل هذه كثرت من كتاب الله سبحانه وتعالى وذكرت في شأن اليهود كما قال الله سبحانه وتعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم - [00:04:14](#)

وايضا ذكرت على لسان من يصاحب الاشرار فيصدونه عن سبيل الله وقال الله تعالى يا ويلت يا ويل احظر يا ويلت ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وردت ايضا في الفاك الائم الكذاب المفتري الذي يسمع ايات الله - [00:04:35](#)

ثم يصر على كفره وضلاله وقال الله سبحانه وتعالى ويل لكل اهل ووردت للقاسية قلوبهم كما قال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من

ذكر الله فهذه السورة فيها وعيد لكل همزة لماذا - 00:04:59

وكل همزة لمزة غياي غياي للناس والويل فيه معنى التهديد والوعيد الويل فيه معنى التهذيب والوعيد وهذه الكلمة ويل قد تكون دعاء على الانسان وقد تكون خبرا لكن هي على اية حال بيان عن سوء حال هذا الانسان - 00:05:18

الذي جاءه الوعيد ثم تولى عن طاعة ربنا سبحانه وتعالى ولذلك ايضا قال الله عز وجل عن الكفار ولكم الويل مما تصبون ولكم الويل مما تحبون اه وبعض المفسرين يقول ان ويل هذا واد في جهنم - 00:05:44

هذا واد في جهنم. وعلى اية حال اذا قلنا ان الويل معناه ان ان الولد فيه معنى التهديد والوعيد فلا يبعد ان يكون هذا من التهديد والوعيد. هذا يدخل تحت التهديد والوهم. قال الله عز وجل - 00:06:06

ويل لكل ويل لايه للكل وكل هذه يعني تعطي معنى العموم كل هذه تعطي المعنى العمومي يعني ويل لكل من فعل هذا الفعل. ما هو هذا الفعل قال الله تعالى ويل لكل همزة لمزة - 00:06:27

الهمزة مأخوذ من الهمز واللبزة مأخوذ من اللام وهما على وزن فعلة. الوزن الصرفي بهاتين الكلمتين وزن فعل يبقى انت تقول مثلا فلان ضحك فلان ضحك يعني يعني كثير الضحك - 00:06:51

وفلان لعن يعني ايه؟ يعني كثير اللعن فهذا يدل على ان هذه الصفة تلبست بالانسان فصارت جزءا من شخصيته جزءا من شخصيته ولذلك ربنا يقول ويل لكل همزة يعني كثير الهم لمزة. يعني من كثير اللم - 00:07:18

فهي عادة اصبحت عادة للانسان اصبحت عادة للانسان حتى صارت غالبية على افعالك الا يجلس مجلسا الا وهو يلزم ويلزم في خلق الله سبحانه لخلق الله سبحانه وتعالى لكن ما الفرق بين الهمزة والنمل - 00:07:42

ما الفرق بين الهمزة واللمزة الهمزة بعض العلماء يقول ان هو لا فرق بينهم بعض العلماء يقول انه لا ترضى بينهما زواجهما وانما هو من باب الالفاظ وان معناه جميعا العيان الطعان - 00:08:08

اللي لما يلقاك يحسن اليك ويضحك واذا انصرفت عنه سبك وعيرك اذا لقيتك عن كره تكاشرني وانت غيببت كنت الهامز للهمزة فالفكرة انه انه هذا الناس وبهمجهم تمام وبعضهم يقول لا ده في فرق بين الهمزة واللمز - 00:08:34

في ناس يقولون ان في فرق بين الهمزة واللمزة يقولون ان الهمز ان الهمز في اللغة اصله الكسر الخشبة يعني اذا وضعتها على كتفك ثم كسرتها ثم هذا الهمز هو تنقص الناس - 00:09:06

وازدراؤهم واحتقارهم من خلال حركات الجوارح الخفية من خلال حركات الجوارح الخفية. يعني مثلا لو واحد عاوز يقول على واحد انه قصير فيشير بيده يعني يشير بيده اللي هي الاشارة المعروفة ان هو قصير يعني - 00:09:34

ماشي او مسلا واحد يلمي لواحد ان هو اللي هي اشارة الجنون اللي هو بيحرك ايده كده ان هو مجنون اهل يعني ماشي؟ فهذا هم اللي هو ازدراء الناس او محاكاة - 00:09:58

الناس في حركاتهم او اصواتهم واقوالهم لكي يضحك الاخرين على سبيل التعيير والازدراء. وشوفوا لاسف اصبحت بيت وظيفة اصبح الهم والعياذ بالله اصبح وظيفة اه تدر على الناس اموالا والعياذ بالله - 00:10:17

تلاقي واحد شغلانته ان هو يطلع على مسرح ستاند كوميدى وده شغلانته والعياذ بالله ان هو يقلد اصوات الاخرين ازدراء واستهزاء بهم. ان هو يهزأ بخلق الله والعياذ بالله مع ان ربنا زم هذا الفعل قال ويل لكل همزة - 00:10:39

او ان هو يقلد صوت الاخر يقلد صوت الاخر آآ استهزاء به وتعجييرا له واما اللز الغالب ان يكون باللسان هو يشتمني ونقول ده فلان ومسل زي مسلا ممكن ناس يكونوا قاعدين في قعدة في ذكر فلان يقول فلان آآ - 00:10:59

يعني ربنا يهدينا. ده لن اللي يقول كده او فلانة ده مش عارف كذا او مسلا بيقول لفلانة ده مش مزبوظة طب يا عم ايه مش مزبوظة دي يعني هذا هو اللم - 00:11:25

لانه وقع وولد في اعراض الناس. يبقى الهمز هو ان يقلد فعلا على سبيل التعيير تحاكي الناس على سبيل التعيير والازدراء لكم واما اللمز هو ان يذكره بالفعل يذكر هذا الملموز ان يذكره بالسوء والعياذ بالله تبارك وتعالى - 00:11:41

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من ذلك فقال ويل لكل همزة اللون وطبعا الكلام في الناس الجرح والتعديل انواع وممكن واحد يتكلم في الناس بحق واعتدال. ويكون اهلا لذلك والناس بحاجة اليه - [00:12:09](#)

يعني لا يبخس الناس اشياءهم ولا يظلمهم ولا يحط من اقدارهم بشرط ان يكون اهلا لذلك ما فيش مشكلة واحنا عدينا في علوم الاسلام علم كامل. من علوم الحديث اسمه علم الجرح والتعديل - [00:12:29](#)

لما واحد يكون مسلا مبتدع واحد ضال وواحد مسلا آآ يكون آآ مجرم مسلا من المجرمين الواحد يقول ان هو مجرم ما فيش حد ييجي يقول لي انت كده تلميزه. لأ - [00:12:44](#)

هذا يجوز او ان واحد يعلم من نفسه انه اذا استرسل واستطرب حتى مع وجود حق فالدعوة والعياذ بالله. ايضا داخل في في الكراهة داخل في الكرامة يعني مسلا واحد سألك عن او واحد سألك عن واحد - [00:13:00](#)

واخت سألت عن اخت. بتقول لها والله فلانة هي فعلا مسلا فلانة عندها مشكلة معينة بتقول لها فلانة دي عندها المشكلة كذا وتقعده وتستقرض لان هي اصلا مش طايقاها وهي مش حباها - [00:13:26](#)

ده والعياذ بالله ايضا مكروه واما المحرم فهو الذي فيه ظلم عدوان او على سبيل البغي والعياذ بالله سبيل واعظم الهمز اعظم الهم واللمز المتعلق بدين الله سبحانه هذا من فهذا قد يصل والعياذ بالله الى الكفر - [00:13:41](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمان بعد ايمانكم ثم قال الله سبحانه وتعالى - [00:14:08](#)

الذي جمع مالا وعددا في قراءة اخرى الذي جمع ما نوع بددا وجمع ابغ من جمع وده تدل على جهد يعني هذا يبذل جهده في جميع المال هذا قد اخذ وقتا طويلا في تجميعه - [00:14:34](#)

وبذل فيه كثيرا من الاسباب والحيل ولذلك قال الله تعالى الذي جمع مالا وجاء المال هنا نكرة. ليه؟ لان المال في ذاته هو ما بينفعش الانسان المال في ذاته لا ينفع الانسان وانما الذي ينفعه العمل الصالح - [00:14:57](#)

وجمع المال بحد ذاته اصلا ليس مذموما. لكن المذمة ما وراء ذلك من سوء التصرف في المال ان هو يصرف المال والعياذ بالله فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. او حتى ان هو يصرف المال في مباحاته فقط ولا يعرف لله فيه - [00:15:19](#)

لا يتصدق لا يخرج زكاة مال لا يفعل الخير. لا يبر والديه بهذا المال كل هذا من انواع الجمع المذموم ربنا سبحانه وتعالى قال ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده - [00:15:38](#)

عددها ده يعني ايه محتملا اكثر من معنى. عدده بمعنى انه جعله عدة. يعني اعد عدده بمعنى اعد. يعني لنواهب لنوائب الدهر ونسي ان هذا المال قد يخله وهو احوج ما يكون اليه. بس بشرط ان هو يعني يكون سايب الفلوس ديت او سايب المال دهون لا - [00:15:59](#)

زكاته اخرج زكاته فخلاص هو كده خرج من من الزنب واضح ولا مش واضح وخرج كذا من الذنب او ان هو عدده بمعنى احصاه يعني بمعنى العد العادي ان هو قاعد يعد في الفلوس طيب. ايه برضك المذموم في عقد الفلوس - [00:16:30](#)

ان الحرص والنهم الشديد والخوف على زوال المال ولذلك دايم يقولوا ان صاحب المال في هم دائم لانه خايف انما الفقير اللي ما حلتوش حاجة مش يعني هو اصلا ما حلتوش حاجة. فهو مش زعلان. يعني هو مش مدايق هو غصب مش معه فلوس خايف عليها - [00:16:53](#)

لكن صاحب المال يكون حريص مهموم وهذا الاحصاء يكون شاغلا له عن الطاعة. او مصرفا له في الحرام. انه عاوز يجمع الفلوس وخلاص وهذا والعياذ بالله موجود في زمن في في - [00:17:14](#)

موجود في الناس انك تلاقي واحد مسلا ربنا سبحانه وتعالى كافيه وكارمه ومعه فلوس يقدر يعيش بها كويس. لكنه لا يكتفي بهذا يريد ان هو يزيد في ويزيد في عقاراته ويزيد في امواله - [00:17:33](#)

ولذلك قال بعض العلماء ان عدده بما معنى نوعه بمعنى نوعه وهذا التنوع انه يعني عنده اموال وارصدة وعقارات وبيوت وآآ عربيات

وسيارات وكذا وكذا وكذا هذا كما قلنا ان ده كله - [00:17:50](#)

معيب معيب امتى؟ متى يكون معيبا كونوا معيبا اذا لم يصرفوا في طاعة الله فاذا لم يخرج زكاته اذا لم نخرج زكاته. يعني كسب المال في نفسه مش عيب وانما كسب المال اذا كان سبب في احتقار الناس او ازدياء الناس - [00:18:09](#)

هو شاييل تليفون احسن من فلان واللي شاييل مش عارف كذا احسن من فلان او ان هي بتلبس من المكان الفلاني وفلانة بتلبس من المكان الفلاني او ان هي لابسة كوتش كذا وفلانة لابسة كوتش اقل - [00:18:33](#)

وهكذا النظر للناس النظرة الدونية ديا بسبب اللبس او بسبب المأكّل او بسبب المشرب او ان هو يجمع المال من حاله وحرامه مش همه اصلا ما بيسألش. ده حلال وحرام ولا حرام - [00:18:47](#)

كما قال القائل زارينى للغنى اسعى فاني رأيت الناس شرهم الفقير واحقرهم واهونهم لديهم وان له نسب وخير ويهمله الندي وتزديره عقيلته ويهمله الصغير الى قوله قليل ذنبه والذنب جم ولكن للغنى رب غفور - [00:19:03](#)

الغنى منه ما يكون سبب في رفعة الانسان. في الدنيا واحترام الناس له ومنه ايضا ما يكون سببا في رفعته في الآخرة. ووصوله الى اعلى الدرجات. لذلك ربنا ما سبناش كده. قال الذي جمع مالا وعدده لكن - [00:19:30](#)

مشكلتي يحسب ان ما له اخلاق. عشان ما نظنّش ان جمع المال في ذاته ضار او جمع المال في ذاته غير مباح او جمع المال في ذاته محرم. لأ ربنا قال ان المحرم منه - [00:19:46](#)

اللي هو يحمله على انه يعتقد بهذا المال ما لا يكون. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم عاش حياته صلوات الله وسلامه عليه بين غنى وفقر - [00:20:06](#)

الانسان الصح ان الانسان لو معه لو ربنا سبحانه وتعالى اكرمه ومعاه فلوس لا يبخل على نفسه ولا على اهله طب لو مش معه يصبر. هذا هو الاصل هذا هو الاصل الاثنى - [00:20:21](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يحسب ان ما له ايه ان هو معتمد على المال اعتماد تام ويعتقد ان هذا المال هو السبب او هو الاصل الركن الركين الذي يعتمد - [00:20:38](#)

عليه الذي يعتمد عليه اه اه الذي يعتمد عليه في الحياة ولا يعتمد على الله سبحانه وتعالى. لا يلتفت اصلا اذا والله سبحانه وتعالى لا يلجأ الى الله سبحانه وتعالى وانما يعتمد على وانما يعتمد على مالك - [00:21:00](#)

نعتقد على ما له والعياذ بالله لذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من ذلك قال يحسب ان ما له ايه اعلم ان ما له واخلف اعلم ان ماله اخلاق او ان هو ظلم - [00:21:24](#)

ان هم ان المال دهوت آآ ان المال دهوت آآ سينجيه في الدنيا من الله سينجيه وسينجيه الدنيا من الله سبحانه وتعالى تمام؟ زي ايه زي ان هو ينسى الموت بسبب انهماكه في الدنيا. واحد معه فلوس - [00:21:41](#)

تشوف والعياذ بالله مسلا الناس اللي ربنا قد يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ ينعم عليهم عليهم مثلا بمال او كذا كل يوم في بلد كل يوم بياكل اكل معين بعيد عن الناس وكل يوم - [00:22:10](#)

اه يعني بيتعد عن الله سبحانه وتعالى هذا ربنا سبحانه وتعالى حذر منه ربنا سبحانه وتعالى حذر ايه حذر منه لان المال انه المال الذي ينسى الانسان الموت ويجعله ينهمك في الدنيا وينشغل بها هذا خسران على الانسان - [00:22:26](#)

او يحسب ان ما له اخلد يعني اللي هو يجلس يبني المباني الفخمة ويشيد ويؤسس ويشترى كذا وكذا وينسى حق الله سبحانه وتعالى حق الله سبحانه وتعالى في الايه ولذلك قالوا اه قال الله عز وجل لهم - [00:22:51](#)

ولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زمن وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم. وعند الله مكرهم. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - [00:23:14](#)

فلا تحسبن الله مخلف وعده ورسله ان الله عزيز ينطقه لذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه ان ان الحياة الحقيقية ليست في المال المجد لا يكون في المال ولذلك قال ابو العتاهية رحمه الله تعالى رغيف خبز يابس - [00:23:35](#)

تأكله في زاوية رغيف خبز يابس تأكله في زاوية وكوز ماء بارد تشربه من صافية غرفة ضيقة نفسك فيها خالية. ومسجد بمعزل عن الوري بناحية الدروس فيها دفتر مستندا بسارية معتبرا بمن مضى من القرون الخالية - [00:24:00](#)

خير من الساعات في فيء القصور العالية تعقبها ندامة تصلى بنار حامية اسمع لنصح مشفق يدعى ابا العداء الانسان لا يسمو بماله الانسان لا يسمو بايه؟ ايمانه وانما يسمو بشرفه - [00:24:27](#)

ولذلك ياما اصحاب الاموال اين ذهبوا قارون اين ذهب النمرود اللي هم آآ واحد فيهم كان مفاتيحه لتنوء تنوء بالايه القوة قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - [00:24:51](#)

وهذا لم ينفعه هذا والعياذ بالله صح ولا لا لم ينفعه هذا والنمرود ملك الارض ومع ذلك لم ينفعه هذا ايضا امال ايه اللي نفعه يا اخوانا ما الذي نفع اه قارون - [00:25:11](#)

ما الذي نفع النمود؟ لم ينفعهم شيء وانما الذي نفعهم الذي نفعهم من الذي انتفعوا بالاموال من؟ اللي جاي سليمان عليه الصلاة والسلام اللي جاي سليمان هم اللي انتفعوا بالمال - [00:25:28](#)

هم انتفعوا بالمال ليه؟ لانهم صرفوه قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارى الحجاب ردوها علي فطبق مسح بالسوق والعمل ربنا سبحانه وتعالى قال كلا نحسب ان ما له اخلاق كلا - [00:25:48](#)

يعني هذا حسابه خطأ. لا خلود له وانما مصيره لينبذن في الحطمة. يعني شديدة الحطم والتحطيم شديدة الحقل والتحطيم ولذلك جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان شر ادعاء الحطمة - [00:26:04](#)

الحطمة شر الرعاء يعني الامير اول او الحاكم شر الرعاء الحطمة يعني الذي يحطم رعيته حتما بقسوة وغلظة لا يبالي بكبير ولا صغير ولا ضعيف ولا غيره ولذلك هذا آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ان آآ لينبذن في الحطمة يعني شديدة الحطم - [00:26:24](#)

يحطم الانسان تأتي عليه كله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لينبذن ولنبد هو الرمي والالقاء النبذ هو الرمي والالقاء. كما تنبذ النواة او تنبذ الحصة هذا فيه اشعار بالاهمال والنسيان - [00:26:53](#)

انك انت لما تطلع نوايا كده من الكاميرا وترميها هذا شيء حقير مش تكره ينبذ ويلقى ويهمل وينسى. لا يتفطن له احد ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لينبذن في خطب ان ينسى - [00:27:11](#)

ولا يذكر لا يخلد ولا يبقى هذا الذي كان متكبرا لا ينجيه آآ لا ينجيه كبره وانما يهلكه والعياذ بالله والحطمة كما قلنا هي التي تحكم وهي صفة لجهنم والعياذ بالله. وهو احد اسماء النار - [00:27:26](#)

هو احد اشوء اسماء النار. وانتم تلاحزوا شوفوا هذا هذه هذا الشيء الجميل في الحديث القرآن ربنا عبر هنا بلفظ الحطمة بلفظ الايه الحطمة على وزن لمزة وهمزة هو كان همزة ولمزة - [00:27:47](#)

فجزاؤه الحطمة. ده وزن واحد فعلة زي ما هو كان همزة هو لمزة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى عاقبه بالحطمة جزاء وفاقا لما كان عليه في الدنيا ثم قال الله تعالى وما ادراك ما الحكم! وهذا فيه - [00:28:15](#)

اسلوب تهويل السؤال ده باسلوب ايه؟ تهوين زي مسلا لما حد يقول لك هو لما اتنين يكونوا في شكلك واحد يقول للناس انت مش عارف انا مين يعني انت مش عارف انا مين ديت يعني بيهددوا - [00:28:34](#)

هذه ايضا كلمة تفخيم. سؤال تفخيم قوله سبحانه وتعالى القارعة ما القارعة ده في تخويف وفي الاية الكريمة اشارة الى خيبة طموح الانسان في الخلود. ان الانسان عمره ما يقال - [00:28:49](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ويأتينا فردا ويأتينا فرد امال وطموحاته في القلوب تبخرت زهبت ادراج الرياح انه خسر اهله وماله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما ادراك ما الحطمة - [00:29:11](#)

نار الله الموقنة يا الله نار الله عارفين يا اخوانا اشمعنى اشمعنى قبل نار الله العرب زمان لما آآ العرب زمان كانوا بيوقدوا نار كانوا بيوكدوا نار قدام بيوتهم بالليل كده - [00:29:29](#)

وعلى حسب عظم النار وكثرتها يكون عظم الشخص وعظمته لو واحد شيخ كبير ضخم وعنده ضيوف كثير فالنار بتاعته بتبقى اكثر

لانه يبطن في اواني اكثر واضح ولو واحد ناره على قده كده يبقى على قد التدفئة بتاعته هو واهل بيته - [00:29:54](#)

لذلك لما بيقولوا نار فلان نار فلان يعني ده خلاص بقى الراجل ده يعني بلغ بلغت ناره شيئا عظيما جدا واضح؟ فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال من لايه كلا لينبذن في الحطم - [00:30:17](#)

وما ادراك ما الفطمة نار الله نار الله. يعني ده مش نار شيخ من شيوخ العرب اللي هو اللي هي كده كده هتنطفئ. هم او نار قبيلة توقد تفاخر او تعازم او تهديد - [00:30:44](#)

لأ ده هي مش نار الدنيا اصلا ده هي نار الله نار الياه؟ نار الله. الموقدة التي اوقد عليها متولعة بالفعل كانت موقدة وهي الان موقدة ويوم القيامة موقدة ثم وصفها الله وصفا مزلزا - [00:31:04](#)

قال سبحانه وتعالى التي تطلع على الافئدة الافئدة هي القلوب الافئدة هي القلوب. وتخيّلوا والعياذ بالله ان النار تصل الى القلب اللي هو ارق شيء في الانسان يتألم لاي شيء - [00:31:25](#)

واذا تألم القلب تألمت كل الجوارح الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد المرض اللي يصيب الانسان في قلبه يقعد كل الجهات ربنا قال التي تطلع - [00:31:45](#)

نحن تصل عدد الافئدة يعني تصل الى القلب ليه؟ اشمعنى القلب؟ لان القلوب هي محل الكفر ومحل الكبر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلوا الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:32:09](#)

قال الله تعالى التي تطلع على الافئدة انها عليهم النار الحطمة دية نهى عليهم مؤصدا يعني مغلقة الايصال مقصدة يعني مغلقة نار مغلقة عليهم والعياذ بالله لانهم يتطلعون الى خروجهم - [00:32:32](#)

لكن هيهات هيهات ثم قال الله تعالى في عمد ممددة وفي قراءة في عمد ممددة والممددة صفة للعمد وللعمود ممددة صفة او للعمد مش صفة للحطمة ماشي؟ وانما هذه الاعمدة من نار والعياذ بالله - [00:32:57](#)

هذه الاعمدة الطويلة الممددة يعني الطويلة هذه الاعمدة الممددة من نار والعياذ بالله. ممكن والعياذ بالله هذه الاعمدة يوضع فيها الناس او يوثقون حبابيبي واحد موضوع على عمود مربوط عليه والعياذ بالله يقيد بهذا العمود - [00:33:28](#)

او ان هي مودة على الابواب مبالغة في احكامها وانهم لا يخرجون منها نعوذ بالله من النار ومن عذاب النار ونسأل الله ان يدخلنا الجنة مع الابرار صلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:33:53](#)

قبل ما نكمل ان شاء الله في سورة الفيل هناخذ اسئلة لو فيه اي سؤال في سورة الهمة ونكمل ان شاء الله تعالى طيب الفرق بين الهمز واللمز العلماء بعض العلماء يقول انه في فرق بين الهمز واللمز وبعضهم يقول ان ما فيش فرق بين الهمز واللمز - [00:34:11](#)

اللي بيقول ان ما فيش فرق بين الهمز واللمز ده واضح طيب يعني ايه بقى اللي بيقول ان فيه فرق بين الهمز واللام؟ فيه علماء يفرقوا بين الهمز واللمز تفريقات يعني كثيرة - [00:34:33](#)

تفريقات كثيرة وبعضهم يقول ان اللمز هو العيب والطعن ان اللمز هو العيب والايه؟ والطعن كما قال الله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات وكما في قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا - [00:34:51](#)

والهم هو هو العيب والطعن لكن بشدة نعوم لكن بشدة وعنف يعني اللمز هو العيب والطعن حتى ولو كان بوجه خفي حتى ولو كان بوجه خفي والهمز هو العيب والطعن لكن فيه شدة وايه؟ فيه شدة وعنف - [00:35:13](#)

تمام وبعضهم يقول ان الهمز ان الفرق يعني بين الهمز واللمز ان الهمز هو الذي بالعكس بقى عكس القول الاولاني ان الهمز هو العيب لكن بخفاء واللمز هو العيب لكن في ظهور - [00:35:36](#)

ماشي؟ ده قول ايضا من الاقوال التي تفرق بين الهمز بين الهمز واللمز وبعضهم يقول ان اللمز ان الهمز هو الغض ان الهمز هو الغضب او ان الهمز هو الغيبة - [00:36:03](#)

والوقية في الناس وذكر عيوب الناس ويقال هماز وهمزة للمبالغة. يقال هماز وهمزة للمبالغة ايوة سلام عليكم فعموما في بعض يعني في فروق اه بين الهمز واللمز لكن كما يعني لو حد عاوز يراجعها ولا حاجة - [00:36:27](#)

ممکن یرجعهہا فی تفسیر الایمان دی وابن جوزی رحمہ اللہ تعالیٰ - 00:36:52